Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى آته ـ حتى صليت .. ثم أتيته فقلت : يا رسول الله . إنى كنت أصلى .. فقال : أَلَمْ يَقُلِ اللهُ ﴿ اِسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ .

لذلك قال بعض العلماء : إنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا شخصاً وهو يصلى ، يجيبه ويترك الصلاة استجابة له ، وأن الصلاة لا تبطل بإجابته ، بل له أن يبنى على ما كان صلى ويتم[1] .

وهذه خصوصية له صلى الله عليه وسلم ..

* * *

* وُجُوبُ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

إن ما تنعم به البشرية من أنوار الهداية ودلائل الحق وأبواب الخير ونصاعة العقيدة : يرجع الفضل فيه بعد الله ، إلى خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم ، الذى أرسله الله رحمة للعالمين .

ولا شك أن القلوب التي اهتدت إلى ربها ، وملأ نور الإيمان جوانبها ، تدين بحب الله ورسوله ، اعترافاً بفضله صلى الله عليه وسلم فى هداية الخلق إلى صراط الله المستقيم .. ولقد فرض الإسلام حب الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، بقول الله تعالى :

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ ، وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ[2] ﴾ .

---

(١) تفسير المنار : جـ ٩ ص ٥٨٣ (٢) سورة التوبة : ٢٤